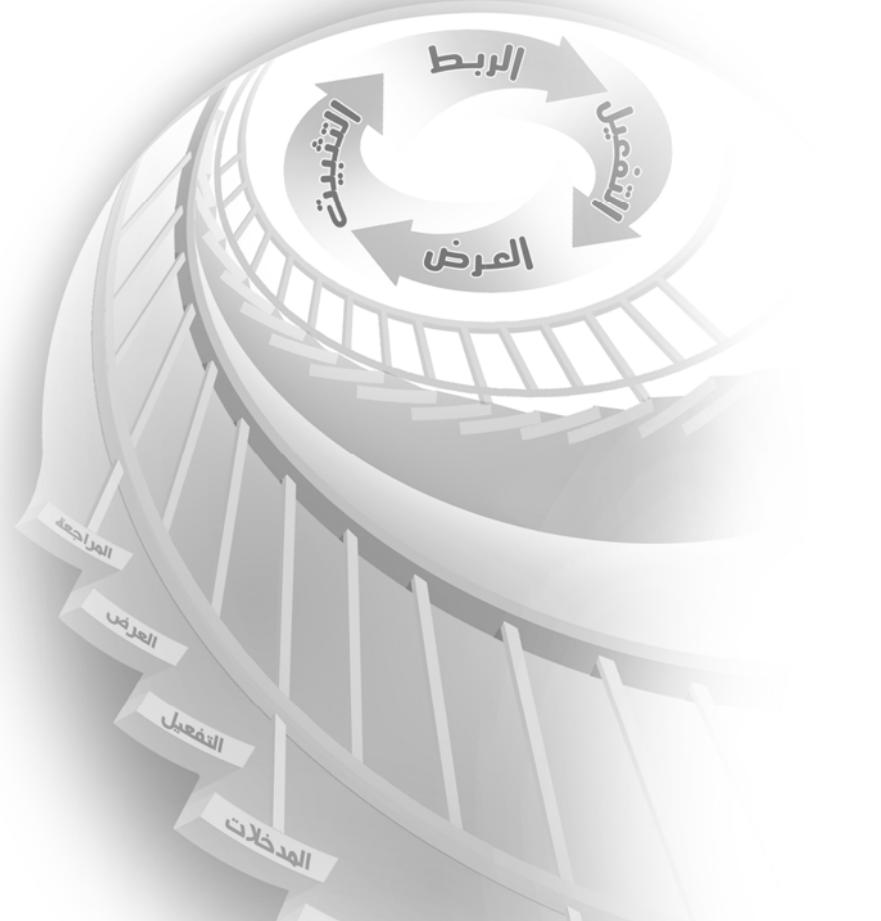


# التعلم السريع

## دليل المستخدم



---

آلیستر سمیت مارک لافوت دیریک وایز

---

الإشراف العلمي: حسين حبيب السيد



[www.illaftrainpub.com](http://www.illaftrainpub.com)

# التعلم السريع

## دليل المستخدم

تأليف: أليستر سميث، ديريك وايز، مارك لافوت

الإشراف العلمي: حسين حبيب السيد

ترجمة: م. ألين الخوري

مراجعة لغوية: رزان العلي

المراجعة النهائية والتضييد والإخراج الفني: د. محمد سنان محمد

الإشراف العام: د. علي محمد

## العنوان الأصلي للكتاب

### Accelerated Learning: A User's Guide

© 2005 by Alistair Smith, Mark Lovatt, and Derek Wise

Published by:

Crown House Publishing Company LLC

4 Berkeley Street  
Norwalk, CT 06850  
[www.CHPUS.com](http://www.CHPUS.com)

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system or reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, excepting single copies which may be made for use in the purchasing institution, recording or otherwise, without the prior written permission of the publishers.

This edition is adapted from a book originally published 2003 in the U.K. by Network Educational Press Ltd., P.O. Box 635, Stafford, ST16 1BF.



Crown House Publishing Company LLC  
[www.CHPUS.com](http://www.CHPUS.com)





في عالم متسرع غني بالمعلومات والمعارف والأفكار لا بد لنا من مهارات وتقنيات مبتكرة لتقديم هذا النهر المتافق من الأفكار في قالب ممتع وغني ، لا يمكننا أن نغفل فضل المتعلمين أو أن نبسّط أو نهمش قدراتهم على التعلم والابتكار .... ينبغي للمعلم أو المدرب أن ينتقل من أمام الصف إلى نهايته ليرى محيط التعليم من منظور مختلف، ومن وجهة نظر المتعلمين، وأن يرتقي بنفسه ويبحث عن ماذا يريدون؟ .. كيف ينظرون لنا نحن المعلمين والمدربين؟ هل معلوماتنا كمعلمين ومدربين فريدة وحصرية كما نظن!! أو أنها وغيرها الكثير متوفّر بضغط زر Enter ، هل ما نزال معلمين بالمفهوم القديم ونحن في القرن الحادي والعشرين؟ أم نحن مساهلين للتعليم .

دعني أهمس في أذنك ... أيها المعلم ... أيها المدرس ... وكل من يشتغل بهمهة العلم والتعلم ... أنت لم تعد معلماً ... أنت لم تعد مدرباً ..... اسمح لي أن أكون أكثر صدقًا وصراحةً معك: أنت مسهل للتعليم فقط ، أنت من يُشعل العقول للبحث عن المعلومة ... أنت من يوجه المتعلم فقط وهو يسلك المسار ... أنت من يفتح له أبواب العقل، وهو وحده من يغذي عقله بنفسه ... لن تستطيع أن تعلم ما لا يرغب المتعلم في تعلمه.

"إن المعلم الذي لا ينفك يحوم حول المكان ويقدم المعرفة وكأنه يطعم المتعلمين بالملعقة هو خطر حقيقي على العملية التعليمية..."

معايشتي لعالم التعلم السريع وتجربة تقنياته على شريحة واسعة من المتدربين والطلاب والمدرسين زادت إيماني بأن له تأثيراً جلياً في الحصول على نتائج ممتازة ... هو أداة القرن الحادي والعشرين للوصول إلى ما ترغب فيه من تأثير على طلابك ومتدربيك والناس من حولك.

أدعوك بصدق إلى قراءة هذا الكتاب بعمق ... ومعايشة روح التعلم السريع ... ابدأ مباشرة في تطبيقات عملية ... عش روح التعلم السريع .. كن حراً ... هذه هي فلسفة التعلم السريع .

حسين حبيب السيد





## المحتويات

### المقدمة

### الفصل الأول

11	التعلم السريع: المبادئ
13	كيفية استخدام هذا الكتاب
14	تعلم المبادئ التي تؤيد فكر هذا الكتاب
16	أهمية استخدام التعلم السريع
23	كيفية خلق بيئة التعلم المناسبة
24	اخبر نفسك
26	ما رأي طلابك؟ استبانة
27	تحفيز المتعلمين
29	مبادئ التعلم السريع
30	ما تعنيه مبادئ التعلم السريع

### الفصل الثاني

31	التعلم السريع: حلقة التعلم
33	تطور حلقة التعلم السريع
38	ملخص عن حلقة التعلم السريع
40	نشاطات مرحلة الرابط
49	نشاطات مرحلة التفعيل
56	نشاطات مرحلة العرض
62	نشاطات مرحلة التثبيت

### الفصل الثالث

69	التعلم السريع: جعل التعلم قابلاً للتذكر
71	الذاكرة والتعلم
76	طرق التذكر

## **الفصل الرابع**

---

79	التعلم السريع: النصائح والإرشادات
81	الوظائف
86	التدوين الفعال للملاحظات
89	التقييم الذكي
94	طرق رائعة لجعل التقييم أذكي
98	مقدّمات رائعة للدروس
102	محفّزاتٌ رائعة للطلاب
104	طرق رائعة للتعامل مع المجموعات
106	كيف نحافظ على الهدوء
108	كيف تستفيد من الاستراحات البدنية
110	طرق رائعة لاستخدام الموسيقى
111	راقب لفتك وطريقة كلامك
113	المؤثرات البصرية
115	استخدام التكنولوجيا
117	استخدام تكنولوجيا الاتصالات لدعم التعلم السريع
124	تصميم صفحات ويب التعلم السريع
127	أمثلة عن تحضير دروس التعلم السريع
137	أسئلة وأجوبة
142	كيف تُعرّف مدرستك بالتعلم السريع

## **التعلم السريع: الملحق**

---

153	التعلم السريع: الملحق
155	قراءات مفيدة
158	مواقع الكترونية مفيدة
161	استبانة للمدرسين
163	نماذج لخطيط الدروس
169	المراجع

## مقدمة

التعلم السريع: يجمع هذا الكتاب في طياته بين الفكر الحديث والمجدد في التعلم وذلك لأنّه يقدم حلولاً عصرية للمشاكل القديمة، مستنداً إلى نموذج التعلم السريع الذي يستند بدوره على فهم مبنيٍ على أساسٍ نظريّة.

قد يُسيء القارئ فهم مصطلح التعلم السريع، فهذه الطريقة لا تقتصر على مجموعة معينة من المتعلمين ولا على عمرٍ محدّد أو فئة من ذوي القدرات المعلومة. ولا تُطبق هذه الطريقة بالقيام بالأشياء نفسها بسرعة أكبر، ولا بالعمل السريع أو بتسرّع التطور، فهي طريقة شاملة في التعلم مدروسة بعناية، وتعتمد على أبحاث نتجت عن مناهج متباعدة تم اختبارها على مجموعات متفاوتة الأعمار والقدرات وفي مختلف الظروف، ولهذا يمكن اعتمادها وتطبيقاتها لحل مشاكل مختلفة. ينشأ التعلم السريع من حلقة التعلم والتي نضع بين أيديكم نسخة محدثة وميسّطة منها.

### بانزاي<sup>1</sup> في مواجهة كاميکازى<sup>2</sup>

أكوالاند هي مدينة الملاهي التي تقع في منطقة الألغارف البرتغالية، وهي مشهورة لأنّها تجذب السياح الذين يؤمنون تلك المنطقة، حيث يزورها ما يقارب ألفا سائح يومياً في أوج موسم السياحة الصيفي. أكوالاند "كما يوحى اسمها" منتزهٌ مائي فيه رحلات ركوب من مختلف درجات التحدّي تتراوح بين السقوط البطيء والمتوسّط السرعة إلى ما هو أقرب إلى الانتحار المشحون بارتفاع التستوسترون في رحلة الكاميکازى. يمرّ المشاركون في جميع الرحلات على الرغم من طول طوابير الزوار، يراقبون أولئك الزوار وهم يحدّدون خياراتهم منتظرين الحصول على دورهم في إحدى النزهات الممتعة

<sup>1</sup> بانزاي: نشيد وطني ياباني.

<sup>2</sup> كاميکازى: تشير إلى الطيارين اليابانيين الذي فجروا أنفسهم وطائرتهم بالهدف في الحرب العالمية الثانية، أو إلى الطائرات التي استُعملت في هذا الهجوم.

الساحرة في نهاية المطاف. ربما تكون كاميکازى الرحالة الأكثـر شعبية تليها بانزاي. تتضمن كاميکازى سقوطاً بمقدار خمسة وسبعين قدماً باتجاه المسيح، ويكون السقوط عمودياً تقريباً وعليك أن تجلس على زلاجة من الألمنيوم للقيام به. أما السقوط في بانزاي فهو أطول وأعلى ولكن بدون زلاجة، تستلقي فيه على ظهرك وتتأمل لا يصيبك مكروه. إنَّ معدل الامتناع عن رحلة كاميکازى كبير في حين لا يوجد عملياً من يمتنع عن بانزاي، كلاهما مزدحم بطوابير المنتظرين، وعادة يشكل المراهقون الغالبية العظمى من الركاب؛ كلاهما عالٍ ولكن من اللافت للنظر أنَّ أحدهما يزرع الخوف أكثر من الثاني.

عند ركوبك كاميکازى تسقط في مسبح طویل مُحااط من ثلات جهات بالأشخاص الذين ينتظرون بفارغ الصبر الحصول على دورهم بالزلاجة، ينظرون إليك وأنت تصعد سلماً حلزونياً بعد أن تكون قد تسلّمت زلاجتك، وبما أنَّ عدد هذه الزلاجات محدود فعدد الأشخاص على السُّلُم محدود أيضاً. عند وصولك إلى القمة تشعر بالريح تلفح وجهك وأنت تطلُّ على المنتزه بكماله. أنت هناك بمفردك والجميع ينظر إليك، تحتاج وقتاً لا بأس به كي تجهّز نفسك في وضعية مناسبة للسقوط، فتضع زلاجتك على لوحة مُسطحة ومن ثم تستلقي عليها. توجد مقابض في الأمام لتمسك بهم وبعدها تنتظر وزلاجتك ميلان اللوحة، يوجد لوح قابل للسحب يساعدك على الثبات في مكانك حتى تصبح جاهزاً، عندها تشير للعامل فيحرّك المفتاح ليسقط هذا اللوح، عندها تهوي بثقلك هبوطاً سريعاً تتفتح فيه أوردتك، تلك هي نقطة الانحدار التي تمنع الكثيرين من السقوط، قد لا يكون ذاك أمراً مفاجئاً؟ إلا أنه عليك القيام به رغم كل ذلك، بعد أن أمضيت وقتاً طويلاً وبطيئاً، وحيداً في الوصول إلى هذه النقطة، عليك أن تجلس في مواجهة خمسة وسبعين قدماً منحدر فولاذي عندما ينحدر جسدك تدريجياً. إن قيامك بالسقوط وحدك يزيد من صعوبة الرحالة وخاصة أن رفاقي لم يعودوا قادرين على مساعدتك، ولا يوجد أي شخص آخر يقوم بذلك بجانبك فتأنس به، ستري السقوط بكل تفاصيله وقد أصبح استعدادك لتقول "أنا جاهز" بحد ذاته امتحاناً لك.

الآن جاء دور بانزاي فهو سقوط أعلى من كاميکازى بالإضافة إلى أنّ المسبح الذي يتم فيه السقوط أصغر وأضيق حيث يشاهدك عدد أقل من الأشخاص بالإضافة إلى رفاقك، تحدرك في السقوط لمسافة أطول ومن على أكبر في نفس المسار وعلى مراحل مشابهة. السلم عريضٌ ومزدحم بطابور الركاب، حيث تصطف مجموعاتٍ من المراهقين يمازحون بعضهم في أثناء صعودهم في محاولة للتواصل الاجتماعي على طول الطريق. ما زالت الريح تهب، الموقف أمامك من الأعلى إلى الأسفل على مدّ النظر، لكن ستكون هذه التجربة أجمل وأبهج إن كنت مُشاركاً فيها. عندما تصل إلى القمة ترى كاميکازى في الأسفل، وأشخاصاً آخرين إلى جانبك منتظرين أدوارهم، بعدها وفي اللحظة المناسبة تستلقي في قناتك البلاستيكية المفتوحة وتتظر، أخيراً وبإشارة من العامل تدفع نفسك هبوطاً في أول قدم دون حاجتك لزلافة أو ألواح قابلة للسحب. تدرك بعد عدة ثوانٍ أنك تحدرك بسرعة فائقة لا تسمح لك بأن تسوى من جلستك أو تشاهد من حولك، لن تُمكِّنك فعلياً من القيام بأي شيءٍ ما عدا التأرجح بجنونٍ. تغوص في المسبح بعد خمسين ثانية مرتدياً ما بقي من لباس سباحتك، مقههاً بشكلٍ جنوني بالعاً الكثير من مياه الكلور أثناء العراك للخروج من صدمتك.

يحتوي كتاب التعليم السريع الكثير من المراجع في: السلام الحلوانية، حلقات التعليم، البيئات الصعبة، القلق والأداء، الالتزام الشخصي، بالإضافة إلى تجارب لا تُنسى! نحن نرى عموماً أن تعلم بانزاي أفضل أداءً من كاميکازى من كافة الجوانب، وهذا لا يعني أن كاميکازى ليست مكاناً للتحدي الشخصي، لكن التركيز المفرط على اجتياز الاختبار يمكن أن يؤدي إلى العزلة، وهذا ما يفعله الصعود وحيداً بدون دعمٍ تجاه هذا الاختبار. يلعب التحدي دوراً هاماً في أسلوبينا في التعليم، في النهاية يحدث التعليم الجيد في بيئاتٍ تتميز بمستوى عالٍ من التحدي ومتدينٍ من القلق، التعليم الجيد محفوف بالمخاطر أيضاً، ولكن ليس من الضروري أن يتعرض الرابع لجميع المخاطر التي قد يُحدثها العرض على الملا.

لا يكون التعليم الجيد بسلوك الطريق الأكثر سرعةً ونفعاً لأن التجارب المخيفة يمكن أن تُحفر في الذاكرة ولكن غالباً بوجود خلل ما. يمتنع الكثيرون عن تحدي كاميکازى، جزء من ذلك يكون بسبب العزلة الاجتماعية (أي أن تكون في وضعٍ غير

طبيعي ومن حولك مراقبون شَكاكُون يرصدون كل حركة تصدر منك). نحن نؤمن أن التعلم هو بناء اجتماعي إلى حد ما: يتعلّم الأشخاص من الآخرين، من خالاتهم ومن حولهم. ولا شكّ أنّ توفير الدعم الدائم جزء لا يتجزأ من أسلوبنا في التعلم.

يرى الكثيرون في طريقة التعلم السريع فائدة عظيمة، فقد لعب دوراً أساسياً في تحفيز التفكير في طبيعة التعلم والتعليم، وما يجب ولا يجب أن يعزّز طرق التعلم في غرفة الصف. وهذه الطريقة ليست إلا أسلوباً في التعلم، يختلف المستخدمون في تقديره شأنه شأن غيره من الأساليب، لقد كشفنا عن عدم طريقة تفكيرنا التي تقف وراء هذا الأسلوب بحيث يمكنك أن تختبر النظرية وتتطور نتائجك الخاصة. ليس التعلم السريع إلا أداة فعالة يمكنك استخدامها في أية رحلة تحدي، وهو ليس بزلجة على منحدر سريع وقادِ تركبها في السعي إلى النجاح بل دفعه لطيفة ودية ومطمئنة تساعدك في طريقك إليه.

أليستر سميث

آب 2003

## شكر وامتنان

أتقدم بخالص الشكر لآني و المجموعة كلّها في: <sup>١</sup> ALITE على الرحلة الممتعة التي دعوني إليها.

آلستير سميث

أشكر عائلتي، فأنا مدين لبین بكل ما قدمته لهانا وبيكوب لأنهما طفلاً مذهلان. أتقدم بالشکر لكل الزملاء والأصدقاء في مهنة التعليم الذين يبعثون نبض الحياة في الكلمات لتمارس دورها في الحياة العملية. آمل أن يجدوا في هذا الكتاب كل المتعة والفائدة.

مارك لافوت

بزيان الشكر والامتنان لممّيع المدرسين والطلاب في مدرسة كراملينغتون كوميونيتي الثانوية في إنكلترا. أُعترف أن كل ما قدمتموه من موهبة وإبداع وانفتاح في الفكر واستعداد لتبرير الأفكار البدية قد ساهم كلّه في إعداد هذا الكتاب.

ديرييك وايز

<sup>١</sup> ALITE : Accelerated Learning in Teaching and Education (التعلم السريع في التعليم والتعلم)



# الفصل الأول

## التعلم السريع: المبادئ

سوف تتعرف في هذا الفصل على:

- كيفية استخدام هذا الكتاب.
- تعلم المبادئ التي تؤيد فكر هذا الكتاب.
- أهمية استخدام التعلم السريع.
- كيفية خلق بيئة التعلم المناسبة.
- اختيار نفسك.
- ما رأي طلابك؟ استبانة
- تحفيز المتعلمين.
- مبادئ التعلم السريع.
- ما تعنيه مبادئ التعلم السريع.



## كيفية استخدام هذا الكتاب

الكتاب الجيد خبرة حياة كاملة

يُزودك هذا الكتاب بملخصٍ واضحٍ وسهل التطبيق عما يمكن لمبادئ التعلم السريع أن تقدم من طرق. يتتألف هذا الكتاب من أربعة فصول. ستتعرف في الفصل الأول على الأساس الذي بُنيت عليه طريقة التعلم السريع. أما الفصل الثاني فيصف لك استخدام حلقة التعلم السريع. يقدم الفصل الثالث بعض النصائح حول كيفية تقوية ذاكرتك. وأخيراً يزودك الفصل الرابع بخلاصة تضمّ أفكاراً مهمةً في تطوير عملية التعلم، بينما ستجد في الملحق بعض المصادر والمراجع المفيدة لك.

هناك العديد من الطرق لجعل هذا الكتاب أو غيره مفيداً لك. بإمكانك:

- أن تتصفح كاملاً الكتاب بسرعة، وتتعرف موضوعاته من خلال العناوين، ثم تقرؤه بروءة بعد ذلك.
- أن تبحث لتجد تعمقاً في الأقسام التي تبدو أكثر فائدة ومتعة.
- أن تبدأ بقراءة المحتويات، وذلك يعطيك فكرة عامة تساعدك في تكوين صورة كاملة مسبقاً عن المضمنون فيشجن ذهنك و يجعلك مستعداً للتعلم.
- أن تجرب عن الاستبانات الموجودة في الصفحات 161 - 162.
- أن تطلب من طلابك أن يجيبوا عن الاستيانة الموجودة في الصفحة رقم 26.
- أن تبدأ من البداية وتتابع حتى النهاية.
- أن تُجرّب بعض الأنشطة المرفقة بكل قسم وترى بنفسك استجابة طلابك عليها.
- أن تبدأ بقسم الأسئلة والأجوبة الموجود في الصفحات من 137 حتى 141.
- أن تبدأ بالبحث من قائمة الكلمات الأساسية الموجودة في الفهرس، ثم تتابع البحث عن الكلمات في صفحات الكتاب.
- أن تحاول تلخيص النص لشخص آخر.
- أن تغير الكتاب لشخص آخر وتطلب منه أو منها تلخيصه لك.
- أن تضع الكتاب تحت وسادتك وتهنأ بنوم عميق.

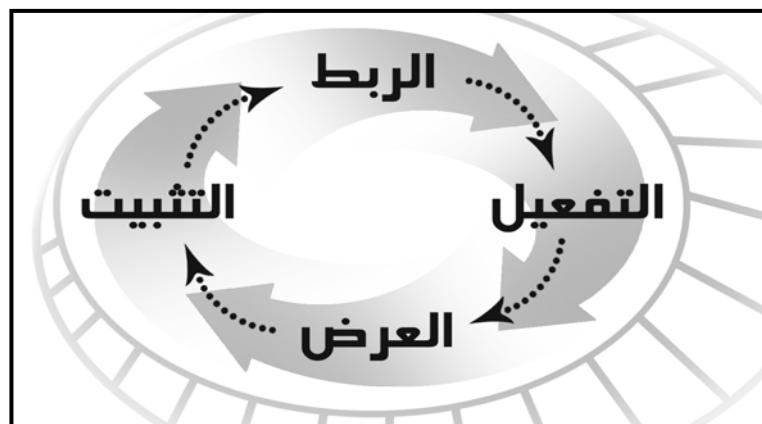
لقد جمعنا الكثير من التجارب العملية في هذا الكتاب، وذلك بهدف تبسيطه بأكبر قدر ممكن، آملين أن تستمتع بهذا الناتج البسيط.

## تعلم المبادئ التي تؤيد فكر الكتاب



- لا يخلو التعلم المجيء من المخاطر، والمدرس الجيد هو من يساعد طلابه على مجابهة هذه المخاطر وتحطيمها.
- الشعور بالقلق يشلُّ الأداء، والمدرس الجيد هو من يضع أمام طلابه تحديات منظمة محفزة.
- يرتبط التعلم بالبحث عن العلاقات وتوطيدتها، والمدرس الجيد هو من يستغل جميع الفرص لإقامة هذه العلاقات.
- يتم التعلم الأفضل عبر الفعاليات النشيطة، والمدرس الجيد هو من يقدم الخيارات ويعزّز التوازن بين الطرق الحسية المتعددة في تسهيل التعلم ويخطّط لملاءمة مستويات الطلاب المختلفة.
- يمكننا أن نسرّع عملية التعلم عندما يتمكن المتعلمون من توليد معانٍ مختلفة من المعلومات المُعطاة (أي تأويل المعلومات الأساسية بطرقهم الخاصة، ومنهم الفرص للتعبير عن التأويل عبر النقاش، المؤثرات البصرية، المحاكاة، بالإضافة إلى الدراسة المفصّلة لحالات معينة، وهكذا)، والمدرس الجيد هو من يؤمّن فرص منظمة للمتعلّمين كي يفكّروا ملياً، ويطرحوا الأسئلة والفرضيات، وذلك من خلال تبادل الآراء والنقاش المفيد.
- يحتاج التعلم إلى تفكير عميق وتمرين متبعاد الفترات، وذلك ليتمكن المتعلّم من دمج المعلومات وذلك بتخزين الجديد منها والانتقال بتلك المعلومات إلى خارج غرفة الصف وموقع المدرسة، والمدرس الجيد هو من يتبع الفرصة لذلك.
- لضمان اندماج المتعلّمين في عملية التعلم، ننصح بحلقة مؤلفة من أربع مراحل على الأقل، كما في الشكل التالي:

## حلقة التعلم السريع



- يستخدم المدرس الجيد النموذج المترابط منطقياً من التعليم.
- يتم التحفيز بوجود متغيرات معقدة يقود إليها الفضول، وعلى المدرس الجيد أن يفهم الحاجة إلى تنوع طرق واستراتيجيات التحفيز.
- أفضل التعليم هو المتميّز الذي يجذب المتعلم، والمدرس الجيد هو من يجعل التعلم قابلاً للتذكر.



## أهمية استخدام التعلم السريع



هل أنت الشخص نفسه الذي كنت عليه عندما ذهبت إلى المدرسة لأول مرة منذ سنوات عديدة؟ ابحث في الصور القديمة واسأل نفسك ذاك السؤال. علينا أن نعترف بأن هذا الجيل من طلاب المدارس يقدم للتعلم مجموعة من الميّزات والخبرات المختلفة جداً مما قدمته الأجيال التي سبقته، وأنّ هذا لوحده كافٍ لشعور بأنه من واجبنا أن نعيد النظر باستمرار بما نعلم وبالطريقة المستخدمة في التعلم.

### 1. مفهوم العائلة في تغيير مستمر.

قبل ثلاثين سنة، كانت نسبة الأطفال الذين يعيشون في عائلة متماضكة تبلغ 85٪، أما اليوم فتبلغ هذه النسبة في الولايات المتحدة 70٪، و64٪ من الأطفال فقط يعيشون مع عائلات متماضكة يعيشون مع أهلهم البيولوجيين (الحقيقيين)، ولقد تغير مفهوم العائلة، حيث أنّ أنماطاً أكثر من أشكال الحياة المشتركة خارج إطار العائلة التقليدية تمّ قبولها والاعتراف بها، حتى أنّ توزيع الأدوار داخل العائلة قد تغير بشكل كبير. لقد تغيّر نموذج التوظيف متضمناً تبديل فرق العمل ومنابعه أكثر، وعملٌ بنصف دوام، وأنماطاً متعددة من العمل الحرّ (العمل بأكثر من مكان للحصول على أجر العمل بدءام كامل)، كل ذلك وضع نهاية لما كان يسمى بالعمل مدى الحياة والمفهوم التقليدي للعائل الوحد، وهكذا تغيّر مفهوم المجتمع أيضاً، فعلى المدارس أن تتكيف في طريقة تفكيرها وعملها مع هذه التغيرات.

### 2. المتعة أصبحت أكثر فردية.

الكثير من النشاطات أصبحت محصورة في مكانيين فقط، وكل منهما ليس في الجوار حيث اعتاد الأولاد أن يلعبوا. أحد هذين المكانيين هو المنزل، والآخر هو أي مكان عام للتسلية، كالمراكز الترفيهية مثل السينما والمسارح بالإضافة إلى المراكز التجارية. إننا اليوم نكيف نشاطاتنا بحيث تناسب ما يفضّله الأفراد وليس المجموعات، وتشتمل هذه النشاطات على الكثير من المشاركة غير المباشرة (أي أن

نشاهد شخصاً يؤدي نشاطاً معيناً بدل القيام بهذا النشاط) فيما أن الكمبيوتر أصبح في معظم المنازل بات بإمكاننا متابعة الرياضة ونحن جالسون مسترخون على الأريكة.

### 3. تحوي صوفنا الكثير من "الناجين".

إنّ عدد الأطفال الذين يولدون قبل أوانهم في ازدياد وكذلك عدد الذين يبقون على قيد الحياة بعد الولادة، لقد ازدادت نسبة الولادة المبكرة إلى 29٪ بين عامي 1981 و2002، ورافق هذه الزيادة زيادةً مذهلةً في نسبة من يبقى منهم على قيد الحياة. فيما يلي مجموعة من الإحصائيات حول هذا الموضوع: يبقى 40٪ من الأطفال الذين يولدون في الأسبوع الرابع والعشرين على قيد الحياة، وترتفع نسبة الأطفال الناجين المولودين في أسبوعهم الثامن والعشرين إلى 90٪، ويصاحب هذا النجاح مشاكل في قلة الوزن عند الولادة وفي القدرة على التعلم، كما يترافق بمناعة قليلة ضد الأمراض، ومشاكل صحية طويلة الأمد. يساهم التقدم في برامج التلقيح في ازدياد عدد الأطفال الناجين وبالتالي ازديادهم في مدارسنا.

### 4. ليست صحتنا على ما كانت عليه في الماضي.

يتلقى الأولاداليوم رسائل لا حصر لها تدعوهم إلى تناول الأطعمة المفيدة، حتى إن نقاشات علمية جدية تجري الآن لمعرفة ما إذا كانت الوجبات السريعة تسبب الإدمان. في الحقيقة لم يكن معدل السمنة في الولايات المتحدة في هذا الارتفاع من قبل، حيث بلغت نسبة الأطفال والراهقين الذين يعانون من السمنة 15٪ (يعتبر الشخص مصاباً بالسمنة إذا زاد وزنه على معدل الوزن الطبيعي بمقدار 10٪)، يقدر الأطباء بأن المشاكل الناتجة عن هذا الداء ستتكلّف الدولة أكثر مما تتكلّفه أمراض أخرى كالأمراض المتعلقة بالتدخين وشرب الكحول، كما ثبّتت الدراسات والأبحاث مراراً وتكراراً العلاقة ما بين النجاح الأكاديمي وبين الممارسة المستمرة للتمارين الرياضية.

### 5. طلابنا هم طيور العلم المهاجرة.

إنّ باستطاعة ذي الأربع عشر ربيعاً من هذا الجيل من الأولاد القيام بعدة أعمال في الوقت نفسه، وإنجاز ما يتتجاوز أحالم من سبقوهم من أجيال. إنّ بإمكان أبنائك أو بناتك أن يشاركون في عدة غرف للدردشة في آنٍ معاً، وبشخصيات مختلفة في كل منها، وأن يستمعوا إلى موسيقا اختاروها، جمعوها أو حملوها من الانترنت، وأن يتداولوا

الرسائل على أجهزة الخليوي مع أصدقائهم، وأن يقوموا بواجبهم المدرسي، كل ذلك في الوقت نفسه! إن استخدام التكنولوجيا السائدة في هذا العصر والاستفادة مما تقدمه من ميّزات يجعل من الأولاد مستكشفيين، باحثين عن حداثة، طالبين للمعلومة وقدرين على نقلها وكتابتهم طلور العلم المهاجرة.

#### 6. لقد تغيرت علاقتنا بالوقت.

تحتفل الفترات الزمنية التي نتعامل معها ونعيش فيها عن مثيلاتها في الأجيال السابقة، حيث نجد أنفسنا يوماً بعد يوم مضطربين للاستفادة من كل دقة وساعة في كل يوم من أيام الأسبوع. لاحظت مصانع الأغذية في الولايات المتحدة أن مبيعاتها من الأغذية المعلبة في انخفاض مستمر، وذلك لأن معظم الناس لا يجدون الوقت لتناول الطعام في منازلهم، وكرداً فعل على ذلك بدأت هذه المصانع بإنتاج صنف من هذه الأغذية يؤكل في أثناء قيامك بعمل آخر دون الحاجة لتحضيره والجلوس لأكله، وأصبح البراد المركز الاجتماعي في المنزل، كل شخص يأكل في وقت معين ووفق نظام معين، إلا المدارس، فمعظمها يغلق أبوابه ما بين الساعة الرابعة والخامسة مساءً.

#### 7. حياة بضمادات أقل.

لم تعد الحياة تضمن لنا الكثير مما يمكننا الاعتماد عليه، فقد انتهى ذلك الزمن الذي يحصل فيه المرء على عملٍ مدى الحياة عند انتهائه من الدراسة، وأصبح تغيير العمل بشكل مستمر والعمل في أكثر من مكان في آن واحد واقعاً لقسم كبير من القوى العاملة، وأصبح العمل في مجال الخدمات والسياحة، وخسارة الفرص لصالح الأيدي العاملة الغربية، بالإضافة إلى صعوبة الحصول على التأمين الصحي وعلى غيرها من الميّزات واقعاً للقسم الآخر من الفئة العاملة. على الرغم من ذلك يتم دفعنا باستمرار إلى التخطيط لحياتنا وتحديد مسارها بأنفسنا، ونحن نصدق كل الروايات التي تدعم المسار الذي اختزنه والمؤسسات التي تستغل هذه الروايات، فتلفزيون الواقع يروج لحلم كل مراهق بأنه يمكن أن يصبح نجماً مشهوراً. ولكن الدراسات والأبحاث تقول أن الشاب المتعلّم السعيد والناجح يترك أثراً في العائلة والأصدقاء أكبر منه في سيناريوهات الحياة اللاواقعية.

#### 8. أين هي قدوة الأطفال؟

إن العلاقات الاجتماعية في تدهور مستمر. لم يعد معظم الأطفال يصادقون أقرانهم ممن يعيشون في نفس المحيط، حتى أنّ أطفال الحي الواحد في كثير من الأحيان لا يعرفون بعضهم بعضاً، وما زالت بعض البرامج الخطرة الدخيلة تحذر الأطفال من التعامل مع الغرباء، ما يطرح سؤالاً أساسياً: إلى أيّ مجموعة ينتمي هؤلاء الأطفال؟ ومع أي بيئه ينسجمون؟ أين هي القدوة لتنويعهم وتوجيههم؟ هنالك الكثير ممن يمكن أن يرى فيه الأطفال مثالاً يحتذى، لكن كلّ هؤلاء يزيدون التشوش وعدم الواقعية بدلًا من إزالتها، فنجوم الفناء يظهرون بمظاهر غريبة وبعضهم يبدو كالمخنثين، أما أبطال الرياضة، الذين يصوّرون أحياناً كملائكة، يُظهرون من العدوانية ما لا يمكن وصفه، وأما السياسيون فقد تحولت حياة أيّ منهم إلى مسلسل اجتماعي.

#### 9. التكنولوجيا قوة ذات نفوذ.

عندما كنا صغاراً كان يقال إن تكنولوجيا الوسادة الهوائية ستغيّر حياتنا إلى الأبد، لكنّ عدم انتشارها كان أحد أسباب عدم حدوث ذلك. وعلى النقيض تغيّر تكنولوجيا المعلومات في حياتنا بطريقة لا سابق لها، حيث تقدّم الإحصاءات حول صيحات الانترنت، والرسائل النصية المرسلة، أو الساعات التي يقضيها الكثيرون في مشاهدة أكثر من نصف مليون محطة عبر العالم قراءةً منطقيةً وواقعيةً عن اختراق هذه التكنولوجيا لحياتنا ونفوذها فيها. وما زالت مصادر المعلومات في ازدياد. لكن في وسط هذا البحر الواسع من المعلومات، وسهولة توفرها أمام الجميع، نجد أنفسنا بحاجة ماسّة إلى مرشدٍ يساعدنا على الإبحار بأمان في يمه، ولهذا لن يأتي يوم يصبح فيه المعلم زائداً عن الحاجة لأنّه هو وحده من يعلم الأطفال القدرة على تمييز الحقائق في الإعلام الموجّه بهدف الدعاية أو التعصب لجهة ما، إضافةً إلى أنّ التحليل والدراسة يتمعن يمنح القدرة على استخدام وسائل المعرفة في عالم تتظّمه المبادئ والمعايير الأخلاقية.

#### 10. الواقع مختلف!

تحتفل روح هذا العصر عمّا كانت عليه قبل ثلاثين أو أربعين سنة، فما هو متاح لهذا الجيل من الأطفال من الاستقلالية والخيارات لم يكن متاحاً من قبله، كما أنه يمارس المزيد من الحرية التي تتطلب مسؤوليات أقلّ، وإن صاحبها المزيد من الفحوص

والاختبارات، بالإضافة إلى تزايد في الاضطراب الجسدي والشعور بالقلق. ومن هنا ينشأ السؤال: هل يتضمن أولاد اليوم جسدياً في سن مبكرة؟ ثمة دليل يدعم الرأي القائل إن البلوغ يبدأ في سن مبكرة عند هذا الجيل من أولاد المدارس، إنه جيل الريتاليين من جهة والبروزاك من جهة أخرى، الأول دواء يعالج حالات عدم الانتباه وفرط النشاط عند الأطفال، والآخر يستخدم كمضاد اكتئاب، وهو الجيل الذي نعلمه الذكاء العاطفي في المدارس!

لقد مرّ زمان تشكّلت فيه قناعةً راسخةً بأنّ استخدام القوّة كافٍ لضمان تعاون الطلاب في العملية التعليمية وذلك يعود إلى مكانة التعلم في المجتمع، والنفوذ الواسع الذي تمتّعت به المؤسسات التعليمية، وقوة سلطة المعلم داخل غرفة الصيف بحد ذاتها. إن هذه القناعة، وإن كانت قد رسمت سمات عصرٍ كامل من التعليم، لم تتنج ما يمكن تسميته عصراً ذهبياً للتعليم! لم تعد السيطرة الفاشية، أو التعليم بالإكراه أو بديهية قيمة التعلم بحد ذاته تشكّل أدواتٍ نافعةً لضمان المشاركة والفعالية في غرفة الصيف.

"يولد التعلم مما يقوله المتعلم ويقوم به، وليس مما يقوله المعلم أو يقوم به."

لم يسبق أن شعر المعلمون بالتحدي أمام الطلاب كما يشعرون مع هذا الجيل، كما أنهم لم يسبق أن شعروا بالحاجة للعمل بدرجة عالية من الحرافية والطاقة كما يفعلون الآن. يبذل المدرّسون اليوم جهداً كبيراً، ربما يفوق الجهد الذي يبذل الطلاب. إلا أننا نأمل انطلاقاً من تجربتنا بأنّ استخدام الطرق والوسائل فيما يسمى بالتعلم السريع لن يستوجب من المدرّسين العمل بشكل أكبر وإنما العمل بذكاء أكبر، بعد أن أخذوا على عاتقهم تلبية المتطلبات المتغيرة عبر الزمن.

تعمل الطرق الموصوفة في هذا الكتاب بفعاليّة أكبر بوجود تفاهم مشترك بين المدرّس والطالب حول ما يتطلبه التعلم وما يستخدم فيه من طرق، والفوائد المكتسبة منه. لا تظنّ أن مجرد قيامك بتعليم شيءٍ ما يعني أنَّ الطالب قد فهموه، وإلا ستقع في فخ ما يسمى "التعليم هو مجرد أداء"، إن التعلم ليس رياضة للمشاهدة، فالمعرفة ليست

شيء يتشرّبه الطالب دونما تفاعل معه وانفعال فيه إنما هي شيء يقوم بصياغته بطريقته الخاصة ليفهمه ويطبقه، فالتعلم يتولّد مما يقوله المعلم ويقوم به، وليس مما يقوله وي فعله أو يفكّر فيه المعلم.

هذه الفكرة هي جوهر عملية التعلم السريع، الذي يشغل الطالب ويجعله منهمكاً فيه وبالتالي فإنه يتمّ معه وبجهده، فهي ليست مجرد فكرة تُطبق على بساطة، لذلك فإنّ الطالب وليس المعلم هو من يجب أن يكون مرهقاً في نهاية العام الدراسي. في النهاية لا نقوم نحن إلا بتسرّع تعليمهم.

"إن المعلم هو مهندس التعلم."

يجب ألا توقنا هذه الفكرة الجديدة في التركيز على أهمية التعلم والمتعلم في فحّ أن نحمل دور المعلم. إنّ هذه النظرة في حقيقة الأمر توسيع دور المعلم وتجعله أكثر شموليةً، بدل أن يكون مجرد أداء. فهو يُعرف الطالب بعملية التعلم وينظمها، يُزيل الحاجز النفسي فيشجّعه على المحاولة باطمئنان، والتجاوب بالشكل المطلوب، ثمّ يقوم بسبّر معلوماته بالأسئلة. هكذا يقوم المعلم بإدارة العملية كلها، فهو بهذا الدور مهندس التعلم، وليس الشخص الذي يقوم بتسلیم الإسمنت والرمل والماء والقرميد.

حاولنا في هذا الكتاب أن نكون بعيدين عن أسلوب الخطابة والبلاغة، فقمنا بتعريف نموذج التعلم السريع بأربع طرق: نحن نقدم (1) نموذجاً مجرّباً ومختبراً، (2) أساساً نظريةً، (3) استراتيجيات عملية، و(4) حلولاً منطقية للمعلّمين، وبهذا تحصل على نموذج، نظرية، استراتيجيات، وحلول، كلّ ما نحاول أن نقوم به هو الجمع بين فن التعليم وعلم التعلم.

يمكّنا الادّعاء أنّ بعض عملنا يقوم بإنعاش وتحديث أجزاء التعليم التي عجزت نظريات التعلم عن الوصول إليها، ولهذا السبب فإنه قد جذب الكثير من اهتمام الرأي العام. ليس التعلم السريع من وجهة نظرنا عبارة عن شرب ماء، تناول موز، أو سماع موسيقاً "موتسارت" أو القيام بنشاط ترفيهي يريحنا من التفكير. إنه على العكس من ذلك نموذجٌ منظمٌ، مدروسٌ وسهل التحكّم في جعل المتعلّمين منهمكين بفعالية في

عملية التعلم. إنَّ التعلم السريع يتميَّز بما لا يتميَّز به غيره من الارتباط الوثيق بين الأساليب والنتائج، فهو يعي أهمية تلبية الحاجة إلى وجود مناهج تراعي العاطفة لدى المتعلمين، في الوقت الذي ترقى فيه بمستواهم الأكاديمي. نحن نبني تكنولوجيات جديدة ونقول أنها تجعل فهم عملية التعلم أمراً أكثر إلحاً بالنسبة للمعلمين، حيث أنَّ التكنولوجيات الصاعدة لن تقوم بحدٍ ذاتها بصنع متعلمين أفضل، إلا أن المعلمين، ومنهم من لا يزال غير مدركٍ لتأثيره الفعال وقدرته الطلاقة، سيفعلون ذلك مهما كان الثمن.



## **كيفية خلق بيئة التعلم المناسبة**



التركيز على التعلم

شارك الآخرين طريقة ولغة التعلم.

شارك الآخرين عملية التعلم.

قدم إجابات مبنية على الاستنتاج.

حاول أن تهتم بتحسين الأداء بدلاً من إثبات صحته.

ابقً متفانلاً وهادفًا

شارك الطلاب فيما تتوقع منهم الوصول إليه من آمال.

كنَّ مثلَ الأعلى بتطبيقِ السلوكِ الذي تُريدُ تعليمَه للطلاب.

قم بتوزيع اهتمامك بشكل عادل.

ثق بأنَّ الجهد يقود إلى النجاح.

اربط عملك بالمشاعر

نظم عملاً يقوم به أفراد، أزواج وجموعات.

حاول أن تتيح الفرص للمتعلمين كي يعبروا عن مشاعرهم ويسبروا أغوارها.

لا تُرجح كفة النقد على المدح.

قم بخلق بيئة آمنة للطلاب عند المجازفات.

حاول أن توظف المكان لخدمة التعليم

اعمل على التغلب على عوائق مثل الحرارة، الضوء، التهوية والمساحة.

استخدم مؤثرات بصرية لتعزيز عملية التعلم.

قم بإعطاء استراحات منتظمة.

استخدم عنصر الحركة لتعزيز عملية التعلم.

## أسأل نفسك



لا يفهم المرء إلا المعلومات المرتبطة  
بخبرته السابقة.

كمدرس هل...

- تُركّز على التعلم؟
- تُشرك الجميع؟
- تُتوّع؟
- تشرح الأهداف التعليمية خطوة خطوة؟
- تُحدد مستويات مختلفة من الصعوبة للطلاب؟

### نشاطات طرح الأسئلة

أسأل أسئلة بعقلية منفتحة.

- ثابر على حثّ الطلاب على التأمل والتفكير بعمق.
- حدّد وقتاً للتفكير ووقتاً للحديث قبل أن تطلب سماع الأجوبة.
- استخدم وسائل التذكير البصرية، مثل تعليق بطاقات بالمفردات المتعلقة بالدرس والمصقات التعليمية (يلخص أي ملخص تعليمي محتويات أساسية وجوهية).
- قسم الطلاب إلى مجموعات من زوج أو أكثر ليتمكنوا من أن يسألوا بعضهم ويتبادلوا المعلومات.
- استخدم نماذج الأسئلة التي تتطلب التفكير.
- قم بتوضيح أجوبة أسئلة الامتحان بشكلٍ عملي مستعيناً بالبراهين.

كمدرس هل...

- تُركّز على التحسُّن لا على الاختبار؟
- تُشرك المتعلم في عملية التعلم؟
- تُحدّد للطالب الطرق المطلوبة للتحسين (عن طريق تقديم تغذية راجعة)؟
- تتأكد من أن تلك الطرق قابلة للتطبيق؟
- تُخفّف من حجم التصحيح الذي تقوم به؟

### أنشطة التغذية الراجعة

- استبدل بالعلامات تقييماً يحتوي معلومات عن مدى تحسُّن الطالب.
- استخدم نشاطات التعلم من الأقران في المجموعات مختلفة القدرات.
- خفَّف من استخدام الدرجات، وركِّز على توضيح نقاط معينة تساعده في تقدُّم الطالب، فالتركيز على الدرجات يصرف النظر عن كثير من النقاط المهمة.
- اطلب من طلابك تسجيل تعليقاتك بهدف المراجعة والاستذكار.
- اشرح معايير التقييم للطلاب بلغة لا تثير القلق لديهم.
- سلِّط الضوء على التحسُّن المتزايد أو التطور الاستثنائي.
- توقف عن استعمال الكلمة قدرة واستبدلها بكلمة قدرات.
- لا تُعطي علامات للجهد المبذول.



## ما رأي طلابك؟ استبابة

يولد التعلم مما يقوله المتعلم ويقوم به، وليس  
مما يقوله ويفعله أو يفكر فيه المعلم.

أبداً	أحياناً	غالباً	في طريقة تعلمنا...
			نبدأ باستعراض ما تعلمناه في الدرس السابق وما نعرفه مسبقاً عن الموضوع الجديد.
			نتفق على أهداف التعلم ونعرف كيف سيتم تقييمها.
			أهداف التعلم مكتوبة حيث يمكن أن نراها أثناء الدرس.
			غرفة الصيف مكان محب بال بالنسبة إلينا.
			نسمع مدحياً أكثر من النقد.
			يتم عرض عملنا للمساعدة في تحسين تعلمنا.
			العلم شخص إيجابي ومتعاون جداً.
			هناك مكان في الصيف للقيام بنشاطات متعددة كالقراءة والتعلم المعتمد على الكمبيوتر وأشياء أخرى.
			نهض ونتحرك بين الفينة والأخرى.
			نشارك بالنقاش بشكل فعال.
			يقدم المدرس معلومات جديدة باستخدام الصور والمخططات.
			يمر الوقت بسرعة.
			نحن مدعوون دائماً للتفكير.
			يستخدم معلمنا الكثير من الأساليب المختلفة لمساعدتنا على التعلم.
			نعمل في مجموعات.
			يعرف معلمنا فيما إذا فهمنا الدرس أم لا.
			يتم تشجيعنا على طرح الأسئلة.
			يتم تشجيعنا على الاستفسار عن أسئلة الطلاب الآخرين.
			نلتقي توضيحاً عن مدى تقدمنا في أثناء الدرس.
			تُمنح فرصاً للتفكير في الطريقة التي استخدمناها في التعلم والتعبير عنها وليس للحديث بما تعلمناه فقط.

هناك دائماً هامش من المخاطرة في أية تجربة  
تعليمية هادفة، والمعلم الجيد هو من يساعد  
المتعلّمين على مجابهة هذه المخاطر.

الإيمان بأنك قادر يجعلك قادرأ

دورك كمعلم هو الدور الفاعل الأساسي في إدارة غرفة الصف لأنك تقضي وقتك  
في شرح ما تأمل من المعلم إنجازه وبذلك يستطيع المتعلّم أن يدرك قدراته ويعرف إلى  
إمكانياته من خلالك أنت. إيمان الطالب بقدراته يكون من إيمان المعلم بقدرة الطالب.  
في الحقيقة لن تتمكن من تعليم الطلاب الثقة بالنفس، إلا أنك تستطيع حتماً أن تُنمّي  
هذه الثقة في داخلهم... كيف؟ إليك الطريقة.

### أساسيات BASICS<sup>1</sup>: العوّنات الستة للثقة بالنفس في غرفة الصف:

1. الانتماء: المتعلّم بحاجة إلى أن يشعر بأنه جزء من التجربة التعليمية - أشركه فيها.
2. الطموح: المتعلّم بحاجة إلى أن يعرف بأنه قادر على تطوير كفاءته - ساعده على ذلك بشرح المنافع التي تعود عليه من العملية التعليمية.
3. الأمان: المتعلّم بحاجة إلى أن يعرف أنه بعيد عن الخوف وقلة الاحترام - اجعل من غرفة صفك مكاناً آمناً بحيث لا يشعر الطالب بأنه عرضة للنقد والحط من قدره.
4. الهوية: يريد المتعلّم أن يشعر بالتقدير لجهوده. ارفع من قدر شخصيته ومهاراته الفردية.
5. التحدي: المتعلّم بحاجة إلى توسيع آفاقه - وسّع مناطق الراحة والأمان لديه.
6. النجاح: يريد المتعلّم أن يشعر بالرضا عن نجاحه - راقب تحسّنه.

كيف تُنمّي الثقة بالنفس  
● ابدأ من الأساسيات.

<sup>1</sup>BASICS: Belonging, Aspiration, Safety, Identity, Challenge, Success.

أعد تنظيم نشاطك اليومي اعتماداً على الأساسيات.

أعطي المتعلم حق قدره.

أقم علاقات ودية وإيجابية مع الجميع.

زود الطالب بخبرات تساعد في بناء الثقة بالنفس.

ساعد المتعلمين في تذليل العقبات.

غير اعتقاد الطالب بأن قدراته محدودة.

ساعد الطلاب على أن يقدّموا تجاربهم في إطار إيجابي.

كُن واضحاً وثابتاً وحافظ على ثقتك بنفسك وترابط أفكارك منطقياً!



## مبادئ التعليم السريع

كن ثابتاً في المبادئ ومرناً في الاستراتيجيات

يُبني نموذج التعليم السريع على المبادئ الأساسية التي سيلي شرحها. إن المرونة هي أهم ما يتميز به التعليم إلا أن الخيارات التي تتخذها عند تصميم التجارب التعليمية تتراوح من مجموعة مبادئ تم اختبارها ودراستها بعناية بشكل يسمح لنا أن نتمسك بها ونظهر ترابطاً منطقياً في طريقة أدائنا.

نحن نؤمن بأن التعليم...

يربط المتعلم بالتجربة التعليمية... التعليم هو عبارة عن إقامة العلاقات وضمان استمرارها.

قابل للتطور..... يتطور التعليم بالاستكشاف والمحاكاة والممارسة.

مفید..... يتم التعليم عندما يلمس المتعلمون المنافع بأنفسهم.

قابل للتفاوض..... يحدث التعليم عندما نستعرض صعوبات المعرفة ونناقش كيف نسلم من المجازفات.

يمكن إنجازه..... يتطلب التعليم تفاؤلاً في قدرة المتعلم على تحقيق أهدافه.

حسّي..... يحدث التعليم عبر الحس والإدراك.

اجتماعي البنية..... يُبني التعليم في بيئة اجتماعية تستخدم اللغة كوسيلة للتواصل.

تأملـي..... يُؤتي التعليم ثماراً يائعاً بفعل استجابة الطالب الفورية ومنحه الفرصة للتفكير والتأملـ.

مرکب..... يستفيد التعليم من الاعتقاد بأن الذكاء ليس صفة موروثة أو ثابتة، بل ملَكةً مرَكَبةً بشكل عالي المستوى، قابلة للتعديل ومتعددة الجوانب.

نشـط..... يتضمن التعليم المشاركة الفعالة من جميع أنظمة الذاكرة.

يتم بالممارسة..... يتطلب التعليم الممارسة في مواقف متعددة.

## ما تعنيه مبادئ التعلم السريع



نطبق مبادئ التعلم السريع الأساسية كالتالي.....

- نشجع المتعلمين على أن يبحثوا بفعالية عن طرق تربط تعلمهم الحالي بخبرات التعلم السابقة، وبحياتهم الحالية والمستقبلية، وبالمجتمعات المحيطة بهم وبقدراتهم كمتعلمين؛ أما نحن فنقوم بالبحث عن أمثلة وتطبيقات يمكن أن يربطوا المعنى بها أو أن يستبطوه منها.
- ندرك أن الاستكشاف والمحاكاة والممارسة هي الطرق الطبيعية للتعلم.
- نعرف الطلاب على منافع التعليم ونقعنهم بها (على مبدأ : ما فائدتي من ذلك؟).
- نستعرض صعوبات المعرفة ونشارك خبراتنا التعليمية لمساعدة الطالب في التغلب على العقبات.
- نعمل لتحقيق أهداف المتعلمين الإيجابية ونشجعهم على التعاون وعلى التفكير بعمق في رحلتهم إلى تلك الأهداف.
- نقوم بخلق تجارب تعلم منظمة ومدروسة بعناية وتلبى مختلف الحواس.
- نتيح عدة فرص لتبادل لغوي منظم.
- نعطي تغذية راجعة فورية بحيث يستطيع المتعلمون الرجوع إليها والتصرُّف وفقها، ومن ثم نتيح الفرصة للتعبير عن رأيهم في المحتوى وفي سير وطريقة عملية التعلم.
- نتصرف بناءً على أن الذكاء ليس ثابتاً أو موروثاً بل قابلاً للتعديل والتطوير مدى العمر.
- نبني نموذجاً عالي المستوى من أنظمة الذاكرة وذلك لجعل عملية التعلم متميزة وفريدة.
- نستخدم تقنيات عالية المستوى في استذكار المعلومات والتفكير فيها.  
كما هو مبين لاحقاً في الفصل الثاني، نستخدم حلقة مؤلفة من أربع مراحل لوضع هذه المبادئ قيد التنفيذ في عملية التعليم بفعالية عالية.